السجناء والمعتقلون الاداريون فى سجن عسقلان اضربوا عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٩ تموز ١٩٧٠
العدد ١٧ السنة ال ٢٧
٣ ربيع الثاني ١٣٩٠
9-7-1970
מס 17 שנה 27

علمنا ان اضرابا عن الطعام اعلنه السجناء والمعتقلون الاداريون فى سجن عسقلان ، منذ عدة ايام ، احتجاجا على الظروف السيئة وغير الانسانية التي يعانون منها داخل هذا السجن .

والمعروف ان الاوضاع فيهذا السجن سيئة للغاية وهي من اسوا الاوضاع فى سجون اسرائيل . والسجناء فيه منقطعون تماما عن العالم – خارج السجن .

وامس ، عندما ذهبت المحامية فليتسيا لانجر الى ادارة السجن وطلبت رؤية عدد من موكليها رفض السماح لها بذلك بحجة اجراء تنظيفات داخل السجن وعدم وجود امكانية فنية لتلبية طلبها .

حتى السجين الاداري عبد ربه ابو سلطان ، من وفع ، الذي كان من المفروض ان يظهر امس امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية – حتى هذا السجين لم يسمح له بالظهور امام اللجنة مع محاميه بدعوى ان النظام يقتضي ان يظهر كل منهما لوحده !!!

واذا اضفنا الى ذلك الصعوبات التي واجهها المحامي علي رافع فى مقابلة موكليه يوم ١٩٧٠/٦/٢٨ الموجودين فى هذا السجن ، فبامكاننا ان نستنتج ان هناك محاولة لاخفاء حقيقة ما يجري داخل هذا السجن عن الراي العام .

كلمة الاتحاد

اضراب عادل

حتى الصحف التي استنكرت اضراب الممرضات اضطرت الى الاعتراف بعدالة مطالبهن ..

وبعض الصحف اكدت على الارهاق الذي يتعرض له حين لاحظت ان المستشفيات تعمل بمعدل ٤٠ بالمئة اكثر من طاقتها ..

ولذلك فرفض المسؤولين تلبية مطالبة الممرضات بزيادة اجورهن لا يمكن تفسيره الا فى اطار سياسة « الصفقة الشاملة » التي حرمت العاملين من اجور تتلاءم مع جهودهم وغلاء المعيشة ورغبتهم فى تخفيف الضغوط المالية على عائلاتهم ..

ولم يعد سرا ان ائتلاف الحكومة والاحتكاريين وقادة الهستدروت يحرم العمال من حقوقهم ليكدس الاحتكاريون الارباح الطائلة ولتواصل السلطات الانفاق الاسطوري على اغراض الامن الذي يفرضه استمرار سياسة العدوان والتوسع ..

الذي استخدمته السلطات بنجاح بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ولا زال تلوح به فى وجه العاملين .. ولذلك قد لا يكون فى اضراب الممرضات عنصر جديد خصوصا وان حركة الاضرابات نشيطة لم تتوقف حتى بعد «الصفقة الشاملة» التي تظاهرت قيادة الهستدروت وكانها تلبي مطالب العاملين ..

ومع هذا فهناك جديد فى هذا الاضراب .. لقد نشب على الرغم من نداءات رئيسة الحكومة .. وبعض الوزراء وقادة الهستدروت .. وصمد على الرغم من تكاتف كافة القوى الرجعية من حكومية وهستدروتية ضده ومحاولتها ارهاب الممرضات لوقفه .

ومثل غيره من الاضرابات يعمق هذا الاضراب وعي محافل واسعة من العاملين بان السلطات لا تابه لمصيرهم بل تهتم فى حماية الاحتكاريين الذين زادوا ارباحهم هذا العام بحيث وصل فى ميدان البنوك فقط ٧٦ مليون ليرة .

واقتناع الاف العاملين بعدم صدق ذريعة « الامن » يزيد فى نشر الوعي بعدم صدق سياسة الحكومة القائمة على العدوان والتوسع من ناحية والانفاق الاسطوري على الامن وتقليص الخدمات الاجتماعية من ناحية ثانية .

ان اضراب الممرضات يستنفر كافة القوى الشعبية لتقف الى جانبهن ليصددن الضغوط التي يتعرضن لها وليحققن مطالبهن ولكنه فى الوقت ذاته يهيب بالجماهير لتضع حدا لسياسة عدوانية تفرض على البلاد القلق من المستقبل ومن افقار العاملين .

مستوى أعلى في التعاون السوفييتي – العربي

الاجتماعات تستأنف يوم الخميس ، لجنتا السياسة والدفاع تعدان الوثائق .. محافل عربية تعزو اهمية المباحثات الى ارتباطها بمرحلة جديدة لازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي

موسكو – المقرر ان يستانف الوفدان السوفييتي برياسة ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والعربي برياسة جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اجتماعاتهما يوم الخميس المقبل ..

وفي الوقت ذاته تواصل اللجنتان السياسية (بعضوية وزيري خارجية القطرين) والعسكرية (بعضوية وزيري دفاع القطرين) اجتماعاتهما لاعداد الوثائق التي سيبحثها اجتماع الوفدين بكامل اعضائهما .

وكهنت الوكالات الغربية نقلا عن ما وصفته « بمصادر دبلوماسية عربية في موسكو » ان اللجنة السياسية وضعت مشروع تسوية لازمة الشرق الاوسط يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ويشمل جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ..

وعزت محافل سياسية عربية اهمية اجتماعات الوفدين السوفييتي والعربي في موسكو الى ارتباطها بمرحلة جديدة من التعاون السوفييتي والعربي في سبيل ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وحددت المرحلتين السابقتين على الوجه الآتي : مرحلة اعادة تنظيم القوات المسلحة العربية وتسليحها .. ومرحلة التدريب المتقدم الذي يمكن هذه القوات من البدء بما تسميه القاهرة : حرب الاستنزاف !

ولا تزال الصحف القاهرية تولي المداولات في موسكو اهمية كبرى وتؤكد ابعادها الحقيقية ..

وفي هذا الصدد كتبت « المساء » عن الصداقة العميقة بين الشعبين واضافت ان مباحثات موسكو تتجه نحو حل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن بالاسلوب الدبلوماسي وان فشل فبالحرب دفاعا عن الحق العربي .

وبعد ان نددت الصحيفة بتصريحات نيكسون الاخيرة دعت العناصر المتزنة في الولايات المتحدة الى تغيير سياسة نيكسون قبل ان ينفجر البركان في الشرق الاوسط . واكدت ان العرب لا يريدون ان يكونوا السبب في دمار البشرية ولكنهم يريدون سلاما قائما على العدل ..

ولاحظت « اخبار اليوم » قلق الغرب من لقاء موسكو لانه يمثل تعاون القوى الاشتراكية التي يمثلها الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر الوطني التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة . واضافت ولذلك تحاول المحافل الغربية الايقاع بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي وتصوير التعاون السوفييتي العربي في معركة مقاومة الامبريالية والصهيونية كانه خطر يهدد السلام العالمي ..

منظر اجتماع للممرضات عقد فى قاعة المحاضرات فى تل ابيب

ندوة عالمية لبحث دور انجلز في الحركة الشيوعية العالمية

براغ – برقيا من أرنا خميس – في مطلع تموز وبدعوة من المجلة النظرية – الاخبارية « قضايا السلم والاشتراكية » عقدت ندوة عالمية نظرية حول موضوع : « فردريك انجلز والحركة الشيوعية » بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد انجلز زميل كارل ماركس وأحد مؤسسي النظرية الاشتراكية العلمية – الشيوعية .

وقد اشترك في الندوة ممثلون عن ٣١ حزبا . قدموا ٢٦ دراسة في جو اخوي وتعاوني بناء .

وتقرر ان تنشر مواد الندوة في عدد خاص من المجلة . وكلم في هذه الندوة صليبا خميس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول مفهوم انجلز عن الحزب والطبقة العاملة .

كذلك نشرت « رودو برافو » (صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي) يوم الجمعة مقابلة مع روت لوفيتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول النضال من أجل السلام في اسرائيل .

الممرضات يتحدين باضرابهن التهديد والارهاب

مكتب الاتحاد – كافة الدلائل ، حتى مساء امس الاثنين ، تشير الى ان اضراب الممرضات والممرضين – وعددهم نحو ٩ الاف – الذي ابتدا يوم الاحد الماضي في مختلف المؤسسات الطبية في البلاد ، سيستمر .

فقد فشلت كل المساعي التي بذلت في البداية لالغاء الاضراب ثم لانهائه بعد نشوبه . ذلك ان هذه المساعي التي اشتركت فيها زعامة الهستدروت ووزير العمل لم تتضمن الموافقة على مطالب الممرضات والممرضين التي هي السبب في اعلان الاضراب .

والواقع ان مطالب الممرضات والممرضين – وهي زيادة اجور كل واحد منهم بنسبة ١ بالمئة لقاء ازدياد اعباء العمل عليهم على ان تدفع هذه الزيادة ، رجوعيا ، ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) من السنة الماضية – هذه المطالب كانت لمدة طويلة ماضية موضع بحث واخذ ورد دون ان يعمل المسؤولون ، جديا ، لاقرارها وتحقيقها متذرعين بمختلف الحجج .. الامر الذي نفذ معه صبر هذه الفئة فلجات الى سلاح الاضراب .

وكانت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة في الهستدروت قد عقدت اتصالات مع ممثلي المنظمة القطرية للممرضات والممرضين . وعلى الرغم من ان المتحدثين في هذه الاتصالات والاجتماعات ، من ممثلي هيئات الهستدروت ، قد اعترفوا بعدالة مطالب المضربين الا انهم شجبوا سبيل الاضراب وطلبوا التخلي عنه والخنوع لمقررات اللجنة التنفيذية في جلستها الطارئة يوم السبت الماضي وهددوا انه في حالة رفض ذلك فان الهستدروت « سترفع حمايتها النقابية والاجتماعية والادبية عن كل اولئك الذين لا ينصاعون لقراراتها » وفي المقام الاول حل الاضراب والعودة الى العمل على اعتبار ان هذه المقررات تعترف بعدالة مطلب دفع الزيادة وبصورة رجعية ولكن ابتداء من اول نيسان هذه السنة !!

وقد رفضت المنظمة القطرية للممرضات والممرضين ذلك واكدت التصميم على مواصلة الاضراب .

ومن ناحية اخرى عقد وزير العمل الوفي اجتماعا مع ممثلي المضربين ولكن ذلك لم يثمر شيئا .

من كلمة العضو الشيوعي

وكان ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح ») في اللجنة التنفيذية ، الرفيق يهوشع ايرفه ، قد تكلم في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت وطلب : ١) ان تعترف اللجنة التنفيذية بعدالة مطلب الممرضات والممرضين وان تقر الاضراب الذي اعلنوه ، ٢) ان تقر اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة تلبية قسم من المطالب ودفع تعويض مالي و ٣) وان تقرر اللجنة التنفيذية انها ستعمل خلال فترة اقصاها مدة اسبوعين لتلبية القسم الاخر من المطالب واذا لم تحقق هذه المطالب تقف اللجنة التنفيذية على راس الاضراب حتى تحقيقها .

وقد قال الرفيق يهوشع ايرفه في كلمته : لقد اعترف كل المتحدثين هنا بحق الممرضات وبمطالبهن ولكنهم ، باكثريتهم ، يقاومون اضرابهن . ليس ما تطلبه الممرضات هو الاعتراف بعدالة مطالبهن فقط بل بتحقيق هذه المطالب . يجب ان يقال للممرضات هنا اذا لم تناضلن.. اذا لم تضربن فستنقضي ٦ سنوات اخرى ولن تحققن شيئا .

واضاف : وعلى السؤال من اين ناخذ الاموال لتلبية مطالب العمال في فروع مختلفة نقول : تقليل ارباح الصناعيين والمقاولين والبنوك بعدة مئات من الملايين وتلبية مطالب العمال . ذلك سيكون لمصلحة الاقتصاد ولمصلحة العامل (وهنا قام ممثلو « جاحل » ضجة في القاعة احتجاجا على اقوال المندوب الشيوعي هذه) .

وفي نهاية كلمته قال المندوب الشيوعي : والممرضات ، كباقي العاملين ، لا يركضن ركضا لاعلان الاضراب بل يضطررن الى ذلك حينما يبلغ السيل الزبى . فاذا ما نشب الاضراب الذي يسبب بدون شك ، الاما للمرضى فان الحكومة والمتعنتين هم المسؤولون فهم لا يلبون مطالب الممرضات العادلة .

الاتحاد تهنيء الزميل محمود درويش

حيفا – بعث اعضاء هيئة تحرير الاتحاد الى زميلهم الرفيق محمود درويش تهنئة بفوزه بجائزة « لوتوس » التي منحته اياها منظمة الادباء الافرو اسيويين وتتمنى له مزيدا من النجاحات والانتاج الادبي الخلاق .

حادث مروع في أبو سنان

★ خمسة قتلى وستة عشر جريحا ★ البوليس لم يحضر الا بعد ساعة ونصف من استدعائه ★ رؤساء المجالس والوجهاء يسعون لاحلال السلام .

لمراسلنا الخاص – في صباح السبت الماضي وفي الساعة ٨،٣٠ وقع حادث مفجع ذهب ضحيته خمسة من القتلى و١٦ جريحا من عائلة مشلب ، وذلك عندما اطلقت عليهم النار من تجاه بيوت عائلة الشيخ . وفي الحال تحولت الساحات والشوارع المحيطة ببيوت العائلتين وكانها جبهة حرب لكثرة استعمال الاسلحة الاتوماتيكية والقنابل اليدوية

وقد تلفن عدد من اهالي القرية الى مركز بوليس عكا طالبا تدخل الشرطة . الا ان الشرطة حضرت الى مكان الحادث بعد ساعة ونصف وبقوة مؤلفة من اربعة افراد ، وقبل حضور البوليس حاول عدد من اهالي القرية وعلى رأسهم الاب نقولا الخوري الوصول الى مكان الحادث للصلح وانقاذ المصابين الا انهم لم يستطيعوا الوصول اليهم بسبب وابل الرصاص . وفي هذه الاثناء لفن رئيس المجلس المحلي ونائبه واخرون الى القرى المجاورة التي هرع عدد كبير من اهاليها الى ابو سنان لتهدئة الحالة .

وفي نهاية يوم الاحد تكاثر البوليس الذي عمل على نقل المصابين الى المستشفيات ، واحتل شوارع القرية واسطحة المنازل واقفل المدخل الرئيسي اليها واعتقل حوالي عشرين فردا من العائلتين وجردهم من السلاح . والضحايا هم :

الشيخ محمد يوسف مشلب وابنه نايف واخوه حمد ، والشاب انور مشلب والفتاة فايزة مشلب .

وعلى الفور اجتمعت ادارة المجلس المحلي للقرية ، وقام رئيس المجلس الدكتور حمد صعب ونائبه نديم موسى بدعوة رؤساء المجالس المحلية والبلدية ووجهاء وممثلي القرى في المنطقة الى اجتماع عقد في المساء في بيت الرئيس الدكتور صعب ، وبحثت الاجراءات والمساعي اللازمة لاحلال الهدنة وتهدئة الحالة .

واقيمت لجنة من المجتمعين طلبت من قيادة البوليس البقاء في القرية الى اشعار اخر والمحافظة على الامن والهدوء . ثم قامت اللجنة بزيارة عائلة مشلب فقدمت اليها تعازيها

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

القاهرة : اسقطنا ٢ "فانتوم"

تل ابيب : طائرة واحدة فقط ..

مكتب الاتحاد – اعترف متحدث اسرائيلي بسقوط طائرة اسرائيلية واحدة فوق جبهة القناة وبوقوع طياريها في أسر القوات المصرية . اما القاهرة فاعلنت ان طائرتين اسرائيليتين من طراز « فانتوم » قد اسقطتا وتم أسر طياريها .

واضاف الناطق المصري ان اسرائيلية من نوع فانتوم اغارت على المواقع المصرية في القطاع الاوسط من منطقة القناة فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي واسقطت منها طائرتين تم اسر طياريهما .

ولم تذكر المصادر الاسرائيلية رسميا نوع الطائرة التي اعترفت بسقوطها بعد ساعات من صدور بلاغ الناطق الرسمي المصري باسقاط طائرتين

وعقبت القاهرة على هذا الامر فقالت ان اسقاط الطائرتين يجعل مجموع ما اسقطته القوات المصرية من الطائرات الاسرائيلية المغيرة خلال الايام القليلة الماضية – خمس طائرات فانتوم .

وكتبت « هآرتس » امس افتتاحية حول الموضوع .

دوبرنين يجتمع مع رابين

واشنطن – نشرت « هآرتس » في عددها من يوم الاحد الماضي ان السفير السوفييتي في الولايات المتحدة انطولي دوبرنين ، توجه الى السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، اثناء الحفلة التي جرت في دار السفارة الايطالية واجرى معه محادثات حية استمرت عشر دقائق . وهذه هي المحادثة الاولى التي يجريها رابين مع السفير السوفييتي ، منذ ان عين سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة في شباط ١٩٦٨ .

واضافت « هآرتس » ان رابين اكد لمراسلها انه اجتمع مع دوبرنين ولكنه رفض ان يذكر شيئا عن فحوى هذه المحادثات .

اقتصاديون يقترحون ادوية لا تفيد

بقلم : تمار جوجانسكي

يحدث احيانا ان تنفجر بالضحك وانت تقرأ مادة اقتصادية لا يتمتع كاتبوها ، عموما ، بخفة الدم . وهذا ما حدث لي حينما قرات في هذه الايام ان الحكومة عازمة على ان تبحث قريبا برنامج سنوات خمس من ٧١ – ١٩٧٥ . ويمكن لاحد ان يسال : وما الذي يضحك هنا ؟ فالبرنامج قد يكون سيئا او اكثر سوءا ، وكهذا لا يدعو الى التفكه ويقينا ان السائل محق في ان البرنامج نفسه غير مضحك – فهو اكثر من اعوج . غير ان الضحك ليس بسبب قراءة تفاصيل البرنامج بل بسبب التبجح ، الذي لا تغطية له ، في الاقوال عن « برنامج » السنوات الخمس في الوقت الذي لا تعرف ما عليها ان تفعله الان للحيلولة دون تفاقم الوضع الاقتصادي ... وليس الاقتصادي وحسب .

وبرنامج السنوات الخمس في حد ذاته – كما نشرته الصحف – يعتمد على ٣ اسس :

١) زيادة النفقات العسكرية

ب) انخفاض في مستوى المعيشة وفي مستوى التوظيفات وفي مستوى الخدمات الاجتماعية .

٣) نمو عاجل في الديون الاجنبية وبانطلاقهم من فرضية ان الوضع السياسي – العسكري الراهن سيستمر ، فان واضعي البرنامج يقررون ان الوضع الاقتصادي سيزداد تفاقما سواء فيما يتعلق بتطور الاقتصاد ومستوى المعيشة او بالاعتماد الاقتصادي على اميركا (الديون الخارجية) . وهذه الاستنتاجات المقلقة تسمى – لا اقل من « البرنامج الخماسي » وهذا لتعرف ان للحكومة اهدافا اقتصادية واضحة (تخفيض الاجور ، تسوية خدمات التعليم والصحة ، البطالة ، صناديق فارغة من الدولارات) وانها لا تنهمك « عبثا » بالامور . ولكن البرنامج الخماسي يدل ، «ربما اكثر من اي شيء ، على افلاس السياسة الاقتصادية الرسمية .

التباطؤ الاقتصادي

لنلق نظرة على الواقع اليومي ونحاول ان نحلل الى اين تقود الحكومة الاقتصاد الاسرائيلي .

اثناء تقديم الميزانية الرسمية لسنة ١٩٧١/٧٠ جرى الحديث عن التباطوء في التوظيفات وفي الاستهلاك الشخصي و في ازدياد عدد العاملين وقيل ان هذا التباطوء سيلمس ، في الاساس ، في النصف الثاني من سنة ١٩٧٠ . وها نحن الان في نهاية النصف الاول وتدل المعطيات ان التباطؤ (وهو كلمة اخرى « للاعتدال ») قد ابتدأ . التجار يعلنون ان ثمة هبوطا ملموسا في مبيعات اجهزة التلفزيون والسيارات والاثاث ، وانه قد طرأ هبوط على استهلاك الاسمنت وضعف الطلب على الدور ، وطرا انخفاض على النمو في الاحتياجات الغذائية . ان تخفيض الاجور الاسمية منذ شهر نيسان وزيادة عبء الضرائب على المأجورين والمستقلين – من ناحية – وانخفاض التوظيفات من الناحية الاخرى قد ترك اثره على مستوى النشاط الاقتصادي . ويبين ما ذكر انه ازداد عدد المسجلين في مكاتب التشغيل بينما انخفضت طلبيات العمل وقلت ساعات العمل الاضافي وان المصانع تعد لاجراء تنسيفات وانه في مناطق التطوير (العفولة والقدس) اغلقت مصانع وازدادت اسعار منتجات الاستهلاك الاولى ايضا .

وهذا التباطؤ ناجم ، بمدى كبير ، عن سياسة الحكومة بتقليص التوظيفات وتخفيض الاجور وزيادة الضرائب وبالتالي كما كان متوقعا . وحسب كل الدلائل فان الحكومة راضية عن انها حققت التباطؤ دون ان تصطدم ، حتى الان ، بمقاومة شديدة من العمال وكافة العاملين المأجورين . ولكن مع ان الحكومة تعمل بصورة معززة لتحقيق التباطؤ في النشاط الاقتصادي ، بكل ما يكمن في ذلك ، الا انها تخشى من ان يتحول التباطؤ الى ازمة – وهو الخطر الذي يحذر منه بروفسوريون اقتصاديون .

الدواء ... تخفيض قيمة العملة

في المذكرة التي كتبت قبل نيسان من هذه السنة ونشرت بصورة تامة في حزيران ، يقول بروفيسورو الاقتصاد – دان بتنكين ، ميخائيل ميخائيلي ، ميخائيل برونو ، ايتان برغلس ، وحايم بارشحر – انه اذا لم تتخذ خطوات شديدة فستظهر في البلاد ازمة سنة ١٩٦٧/٦٦ . ويؤكد هؤلاء البروفسوريون :

١ – العجز في الميزان التجاري ، الذي سيصل حسب التقدير الرسمي في هذه السنة الى ١،١ مليار دولار سيرتفع في سنة ١٩٧١ الى ١،٢ مليار دولار وفي نهاية سنة ١٩٧٢ الى ١،٢٥ مليار دولار .

٢ – في احسن الحالات سيبلغ استيراد رأس المال في كل سنة من هذه السنوات نحو ٨٥٠ مليون دولار . ومن هنا فسيكون النقص في سنة ١٩٧٠ نحو ٢٥٠ مليون دولار وفي سنة ١٩٧٢ نحو ٥٠٠ مليون دولار .

٣ – ولما كان لاسرائيل في نهاية سنة ١٩٦٩ زيادة في النقد الاجنبي مقدارها ٣٨٠ مليون دولار فقط فان ذلك يعني انها تكفي لتغطية ما ينقص في نهاية ١٩٧٠ بينما سيكون ممكنا في السنتين التاليتين تغطية النقص فقط عن طريق قروض جديدة لمدة قصيرة او متوسطة وبفائدة عالية .

– واذا سارت الحكومة حسب هذا فستزداد الديون الخارجية بوتيرة سريعة بحيث تصل الى ٢٥٠٠ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٧٠ والى ٣٤٠٠ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٧٢ . و في مثل هذه الحالة ستضطر الحكومة الى اعلان الافلاس فلن يكون لديها مصدر تسدد منه حتى فائدة الديون الاجنبية الكبيرة .

٥ – واذا قررت الحكومة ان لا تأخذ قروضا اخرى وان تقلص – بدلا من ذلك – الاستيراد بصورة شديدة (ولانها لن تقلص الاستيراد العسكري فان الامر يعني تقليص المواد الخام والالات ومنتجات الاستهلاك) – فان البطالة ستزداد في نهاية سنة ١٩٧١ بنحو ١٢٠ الف عاطل عما هو الان (وهو ٤٠ – ٥٠ الف عاطل) وسيخفض الانتاج القومي بنسبة ٤ بالمئة عن مستواه في سنة ١٩٧٠ وبنسبة ١٢ بالمئة عن مستواه الممكن في ظروف تشغيل كامل ، وستضطر الحكومة الى فرض نظام تقنين (على فترة التقشف في بداية سنوات الخمسين) .

وبروفيسورو الاقتصاد لا يكتفون بالاشارة الى التطورات المتوقعة بل انهم يقترحون دواء هو تخفيض الليرة الاسرائيلية وجعلها بنسبة ٥ ليرات للدولار الواحد . انهم يقترحون هذا الدواء منذ مدة طويلة منذ ان ظهرت التطورات الخطيرة في ميزان المدفوعات . ولكن حتى الان حيث الامر يبدو قاتما جدا فانهم يضغطون اكثر لتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ان البروفيسورين انفسهم يدركون ان التخفيض ليس دواء . ولكنهم فكروا ووجدوا انه في حالة التخفيض ايضا الذي سيؤدي الى زيادة التصدير وتقليص العجز التجاري – ستنتشر البطالة ولكنها ستكون بنحو ٢٠ – ٣٠ الف عاطل (بدلا من ١٢٠ الفا) وبالاضافة الى ذلك ولكي يؤدي التخفيض الى النتائج التي يرتجونها (يزيد في نجاعة الانتاج ويجذب رؤوس اموال توظف في البلاد) فمن الضروري ان يجري مزيد من التقليص في الطلب او بكلمات اخرى : زيادة الضرائب والمكوس بصورة ملموسة .

والبروفيسورون يرون المخرج للاقتصاد هو ان من الضروري نقل كامل العبء من سوء الوضع الاقتصادي وتكاليف الحرب والقائه على كاهل العاملين .

أ) تخفيض قيمة الليرة المقترح سيؤدي الى زيادة اسعار الحاجيات بنسبة ٨ – ٩ بالمئة وذلك في ظروف تخفيض اسمي في الاجور عن طريق قروض الزامية وزيادة نسبة ضريبة الدخل والتامين القومي وغير ذلك .

ب) ولكي تخفض النفقات (بدون المساس بالنفقات العسكرية) ستضطر الحكومة – حتى حسب اقتراحات البروفسورين – الى تخفيض مخصصات التطوير والخدمات الاجتماعية وتشديد ضائقة التطبيب في المستشفيات وزعزعة الوضع الاقتصادي لمؤسسات التعليم العالي وغير ذلك .

ومن سيربح من التخفيض ؟ كبار المصدرين الذين سيحصلون على مزيد من الليرات الاسرائيلية مقابل دولاراتهم ، ومحولو العملة الاجنبية (الذين يحصلون على تعويضات من المانيا الغربية) والمستثمرون الاجانب

وخبرة تخفيض قيمة الليرة في اسرائيل لم تثبت ان في وسعه تغيير الوضع جذريا ، فتخفيض قيمة العملة قد كان دائما احدى حلقات سلسلة اجراءات وليست الحلقة المهمة منها . وحتى ولو جرى التخفيض فليس ثمة اي ضمان بان يزداد التصدير بالوتيرة المرغوب فيها اذ ان التصدير لا يعتمد فقط على المصدر الاسرائيلي بل على الوضع في الاسواق المرسل اليها ايضا .

واذا جرى تخفيض العملة بحيث يرافقه كما يقترح البروفسوريون – تخفيض شديد في الاجور الحقيقية فستكون النتيجة هي تقليص الطلب على المنتجات الاستهلاكية وتخفيض الانتاج المدني » والبطالة » ومن يعطينا ضمانا بان تقف البطالة عند حد ٢٠ الفا كما يقولون ؟ فحينما تبدأ كرة الثلج – البطالة – في التدحرج فليس سهلا ابدا وقفها .

ودواء اخر ... برنامج طوارىء

وفي الوقت الذي يقترح فيه البروفسوريون برنامجا يفرض عبء « معالجة » الاقتصاد على العاملين بصورة غير مباشرة فان دوائر الحكومة تنهمك في وضع برنامج يستهدف الامر ذاته ولكن بصورة مباشرة .

فالدكتور مئير مرحاب – مدير قسم التخطيط في وزارة التجارة والصناعة قد نشر مقالا في جريدة « هآرتس » (٥/٢٩) اشار فيه الى خطر « هزيمة اقتصادية » واقترح برنامجا بموجبه يوضع الاقتصاد على اسس حالة الطوارىء . ويتضمن هذا البرنامج بين ما يتضمنه الانتقال الى يوم عمل من ٩،٤٥ ساعة (فهو يقترح اسبوع عمل من ٥×٩،٤٥ ساعة – و ٥ ايام عمل) والعمل نوبتين او ثلاث نوبات في اكثر المنشات ..

وحسب رأي الدكتور مرحاب فان سياسة الطوارىء هذه ستؤدي الى تحسين الوضع حتى بدون تخفيض قيمة العملة . انه يرى جذور الصعوبات في انه لا توجد بضائع كافية للتصدير ولهذا فان اطالة يوم العمل وكذلك العمل نوبتين او ثلاث نوبات سيؤدي الى زيادة التصدير ! والدكتور المحترم يتجاهل الوضع في احد فروع التصدير الرئيسية – الالماس المصقول . فخلال المدة بين كانون الثاني ونيسان من هذه السنة انخفضت قيمة تصدير الالماس بنحو ١٢،٥ بالمئة. وبسبب ذلك نسق مئات العمال . فهل اطالة يوم العمل في منشآت صقل الالماس تؤدي الى زيادة التصدير .

ولماذا يقترح الدكتور مرحاب هذا الهجوم الشامل على العمال ؟ فحسب تقديره سيؤدي برنامجه الى تحسن قدره ١٠٠ – ١٢٠ مليون دولار في الميزان التجاري . ولنفرض ان برنامجه سيحقق وبدلا من عجز بدون تغطية مقداره ٢٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٧١ سيكون هناك عجز قدره ١٥٠ مليون دولار – فهل يمكن القول ان في ذلك حلا للوضع ؟.

ضرورة وحدة النضال

حينما كتبت « زو هديرخ » قبل اكثر من شهر ان البطالة ستزداد حتى نهاية سنة ١٩٧٤ بنحو ٤٠ الف عامل قدرنا ان ذلك هو توقع معتم . وها نحن الان نسمع تقديرات وتوقعات بنحو ١٢٠ الف عاطل حتى نهاية سنة ١٩٧١ . ونحن نقول ان ذلك توقع متزعزع . واما اذا لم يوضع حد لسفك الدماء وللحرب التي دخلت سنتها الرابعة ، واذا لم تقلص قليلا كبيرا النفقات العسكرية فاننا قد نرى في هذا التقدير – ١٢٠ الف عاطل – تقديرا زاهيا جدا ...

وامام هجوم الحكومة على مستوى معيشة العاملين وازاء خطر بطالة شعبية هناك ضرورة موضوعية للوحدة في نضال العمال وكافة العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام .

من هنا وهناك

ثلاث سنوات سجن

وعد يهوشع دونت – من سكان حيفا – وعمره ٤٦ سنة قادمة جديدة في السبعين من عمرها ، بالزواج وقضاء شهر العسل في اوروبا . وصدقته المرأة خصوصا عندما ذهب الى دار الحاخامية وعينا موعدا لمراسيم الزواج ، وصارت تمده بالمال .. حتى بلغ ما اخذه منها عشرة الاف ليرة ..

غير ان الرجل صار يتهرب من « خطيئته » ويتملص ، ولا يقوم بالخطوات اللازمة للحياة الزوجية المقبلة ، وعندما ضاقت العجوز به ذرعا رفعت عليه قضية في المحكمة ... وهكذا بدلا من قضاء شهر العسل في اوروبا سيقضي دونت ثلاث سنوات متواصلة في السجن .

والجدير بالذكر ان دونت المذكور لم يمض على مبارحته السجن زمن طويل ، فقد قضى فيه ثلاث سنوات بتهمة التظاهر بانه طبيب قبل حرب حزيران .

الى مصر ... من اللد

هبطت طائرة التياليا في مطار اللد ونزل منها سياح امريكان من طائفة المعمدانيين ، في فلوريدا . وحالا توجه القسيس ج . ساندرس الى احدى الموظفات في المطار وسألها عن موعد سفر الطائرة الى الاهرامات ... ولشدما كان استغرابه عندما اعلمته الموظفة ان لا اتصال بين اسرائيل والاهرامات المصرية وابدى اسفه الشديد ، لان في برنامج مرافقيه يوما واحدا فارغا وهم يريدون التمتع بمشاهدة الاهرامات المصرية ... خصوصا ان هذه هي اول مرة يغادرون فيها بلادهم ولا يعلم الا الله هل ستسنح لهم الظروف لمغادرتها مرة اخرى .

طريق على طول الخط الاخضر في قطاع غزة



افتتح يوم الخميس الماضي ، طريق يربط ما بين كيبوتس « ارز »وساحل البحر ويمكن من الوصول الى شاطيء جديدة للسباحة . وهذا هو الطريق الواسع الاول الذي يربط طريق قطاع غزة الرئيسي بطريق الشاطيء الجديد الذي يشق الان ويصل ما بين « ارز » في الشمال ورفح في الجنوب على طول شاطيء البحر ، ويمر بكل المستوطنات والمناطق غير المأهولة في القطاع !! وقد صرف في شق الطريق مبلغ ٤٠٠ الف ليرة .

لا فرق في الاعتبارات من حيث النتيجة

بئر السبع – في كلمته امام منظمة « محرري » !! بئر السبع أعلن يغال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة ان حدود الدول يجب ان تقررها اعتبارات الامن .. فهي فوق كل اعتبار اخر تاريخيا كان أم عاطفيا ..

الاتحاد : الاعتبارات لا تهم .. فقد تكون امنية وقد تكون تاريخية وقد تكون عاطفية ، فالامر الذي لا يختلف عليه اصحاب هذه الاعتبارات هو ضرورة التوسع وضم الاقاليم العربية المحتلة كلها او الجزء الاكبر منها .

حول تصريحات نيكسون الاخيرة

مقومات السياسة الامريكية الامبرياليه في الشرق الاوسط

اشترك الوزراء مع صحافة الائتلاف في مديح تصريحات الرئيس الاميركي نيكسون ، التي اذاعها التلفزيون الاميركي يوم الخميس الماضي ، وتناولت فيما تناوله من قضايا قضية الشرق الاوسط ..

ورحب ابا ايبن وزير الخارجية بهذه التصريحات واعتبرها – حسب صحف الاحد – دليلا واضحا على ان الولايات المتحدة تدرك ضرورة المحافظة على قوة اسرائيل حتى تمكنها تجنب الحرب في الشرق الاوسط ..

فماذا قال الرئيس نيكسون حتى « اطلق الالسن » الاسرائيلية ثناء عليه ؟!

أولا – وهذا ما تكاد تهمله الصحافة الاسرائيلية – أكد على مصالح الاحتكارات النفطية في المنطقة ومواقعها الجوهرية في استراتيجية الامبريالية الاميركية ..

قال ردا على سؤال حول ما اذيع عن مشروع سوفييتي جديد طرح من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط :

« لم أتمكن من دراسته بعد .. ولكن اية مقترحات يطرحها السوفييت أو اي مصدر آخر وتخلق فرصة « لتبريد » الشرق الاوسط ستكون مفيدة لانك حين تنظر الى الشرق الاوسط فسترى ان القضية ليست مجرد اسرائيل ضد الدول العربية ، بل قضية دخول الاتحاد السوفييتي في شرقي البحر الابيض المتوسط .

« ان الشرق الاوسط مهم . فنحن نعرف ان ٨٠ بالمئة من نفط أوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان يأتي من الشرق الاوسط . اننا نعرف ان الشرق الاوسط بوابة البحر المتوسط وركيزة الحلف الاطلسي وبوابة السويس حتى المحيط الهندي .

« وفي هذه الظروف يظهر الوضع الصعب جدا حين ننظر الى القضية من منطلقات اسرائيل ضد العرب ، والعرب المتدلين ضد العرب الراديكاليين (بمعنى المتطرفين – الخ) .. ومن يفكر ان هناك اكثر راديكالية من السوريين .. ومع هذا فالفدائيون أكثر راديكالية فهم قمة الراديكالية » .

وردا على تساؤله نفسه : ماذا تكون عليه سياسة الولايات المتحدة ، قال :

« اولا مصلحتنا في السلام (كذا) وتكامل كل قطر في المنطقة .

« ثانيا نقر ان اسرائيل لا ترغب في قذف اي قطر آخر الى البحر ، بينما ترغب الاقطار الاخرى في قذف اسرائيل الى البحر !!!

« ثالثا اذا تغير توازن القوى بحيث تصبح اسرائيل اضعف من جيرانها فستقع الحرب » !!

لا جديد في هذه التصريحات ..

أما الجديد فهو صراحة الرئيس نيكسون في تحديد مصالح الامبريالية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط : النفط والمواقع الاستراتيجية أولا .. وفي تاكيده على مكانة اسرائيل – بسياستها الحالية – في استراتيجية الامبريالية الاميركية .. ثانيا .

لقد عمق نيكسون الى ابعد حد المعرفة بان حكام الولايات المتحدة يدخلون في حسابهم عند تقويم توازن القوى بينهم وبين القوى المعادية للامبريالية في المنطقة ، اسرائيل .. والذلك يجب ان تكون متفوقة عسكريا واقتصاديا .. ويجب ان تكون قادرة على ممارسة الضغوط العسكرية في المنطقة في مصلحة الامبريالية والرجعية العربية .. وهي في هذا الاطار يجب ان تقوم بدور مثيل لدور الاسطول السادس الاميركي ..

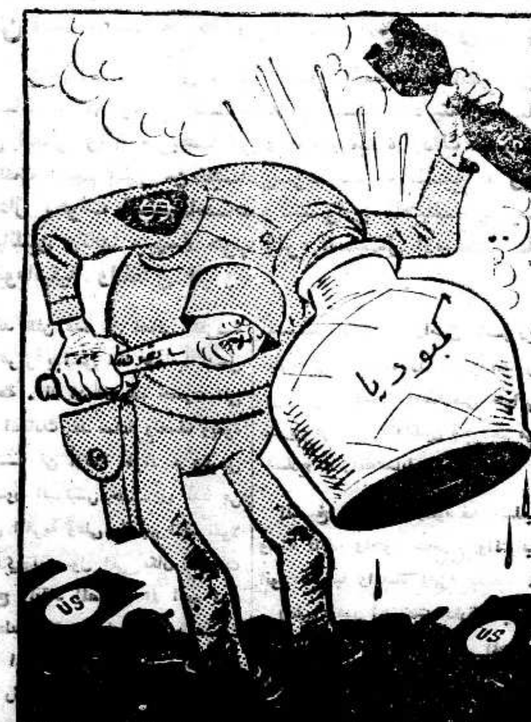
ولذلك وهذا ثانيا قال نيكسون :

« ولهذا ففي مصلحة الولايات المتحدة المحافظة على توازن القوى ، وسنحافظ على هذا التوازن . وهكذا ففي الوقت الذي يتحرك فيه الاتحاد السوفييتي لتاييد الجمهورية العربية المتحدة يترتب على الولايات المتحدة ان تقوم ما يفعله الاتحاد السوفييتي وحين ينقلب توازن القوى فسنقوم بما هو ضروري للحافظ على قوة اسرائيل ازاء جيرانها » ..

وهذا ما اطلق الالسن الاسرائيلية بالثناء فقد استنتج حكام اسرائيل ان هذا الكلام يعني ان الطائرات النفاثة – الفانتوم والسكاي هوك – اصبحت على الطريق ..

أما الامر الثالث فكان في اتخاذ نيكسون مواقف عزيزة على حكام اسرائيل .. فهو لم يكتف بترديد أسطورة خطر « قذف اسرائيل في البحر » التي تخفي عدوانية اولئك الحكام وذريعتهم في سبيل التوسع ، بل اقتبس فكرتهم حول الحدود التي يمكن الدفاع عنها ..

وقال : « يجب ان تنسحب اسرائيل الى حدود يمكن الدفاع عنها » بدون ان يحدد هذه الحدود.



هذه الصورة الكاريكاتورية تصف بدقة وضع الولايات المتحدة في كمبوديا .. لقد ادخلت نفسها في مازق ولم تخرج منه على الرغم من اعلانها الانسحاب !!.

والنقطة الاخيرة في هذه التصريحات تقويمها مبلغ الخطر في الشرق الاوسط فبعد ان وصف المنطقة « بالبلقان عشية الحرب العالمية الاولى » في البداية قال في النهاية :

« ان الوضع في الشرق الاوسط اكثر خطورة لانه يستنفر التورط والتصادم بين الدول العظمى وليس هذا هو الوضع في فيتنام » ..

واضاف ان التصادم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين ليس محتمل الوقوع في فيتنام ، في حين يختلف الوضع في الشرق الاوسط بسبب العوامل التي اشار اليها ، لا لان المنطقة هي مهد الحضارة فحسب ، بل لانها تسيطر على شعوب عديدة ومصادر ثروة عالمية .

ولهذا انهى كلمته قائلا : لان الشرق الاوسط يحمل في ثناياه الخطر ففي مصلحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يعملا حتى لا ينفجر هذا الخطر ..

وهنا اعترف نيكسون بان توازن القوى الدولية يضطر الولايات المتحدة الى استبعاد المواجهة والتفتيش على تسويات ما ..

ولكن هذا الاعتراف لا يمنع الامبريالية من محاولة كسب المواقع على حساب مصالح الشعوب وتاييد العدوان والتآمر المتفاقم في الشرق الاوسط .

***

ومع هذا فلا يمكن القول ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة رحبت بالتصريحات بلا تحفظ .. لقد تحمست لتاكيد نيكسون على ضرورة المحافظة على توازن القوى ... ولما وصفته ببيان رادع ولكنها تخوفت من حديثه عن الانسحاب .. وعن ضرورة استبعاد المواجهة السوفييتية – الاميركية ..

وكتبت دافار (٣–٧) في معرض الحماس :

« ان بيان نيكسون رادع تماما ولكن اذا لم تتبع الاعمال الكلام فهناك شك في ان يرتدع السوفييت».

واضافت ان تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من وسائل الدفاع يزيل بواقي الشكوك حول حقيقة تحذير نيكسون ، وقالت : اذا كانت الكلمات تستطيع الاعلان عن التماثل بين الدمقراطية الاميركية العظيمة ودمقراطية اسرائيل فكلمات نيكسون قد صنعت ذلك .

وكتبت هارتس (٣–٧) في معرض التحذير بعد ان لاحظت ان كلمات نيكسون حملت معاني العطف على اسرائيل : « ومع هذا يجب ان لا تتجاهل نواحي اخرى في بيان نيكسون مثل خطر المجابهة بين الدولتين العظميين التي قد تنجم من العلاقات الاسرائيلية العربية . فمن هذا يستنتج الرئيس ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يعملا معا لحصر الخطر » .

وتمضي الصحيفة داعية اسرائيل الى مواصلة الحوار مع واشنطن وهي عارفة ان الاراء (التوسع) القصوى حول التسوية النهائية ليست مقبولة بين القادة الاميركيين.

ومرة اخرى يظهر ان حكام الولايات المتحدة يشجعون اسرائيل على التمادي في العدوان .. ويستخدمون مبادرات « السلام » التي اعلنها روجرز قبل ايام غطاء لعرقلة التسوية التي تتفق مع مصالح الشعوب .

ابن خلدون



חותם

نشرت حوتام – الملحق الادبي المصور الذي تصدره عل همشمار كل يوم جمعة – مقالا حول حركة دينية جديدة اصدرت لها جريدة اسمها هآمانا (الميثاق) ووضعت لها شعارا معناه : « نحو تحقيق الخلاص التام » والجريدة تقتبس اقوال التوارة التي يتوجب العمل بموجبها ومحرر الجريدة ابراهام شباينر من رمت غان ، وتحض الجريدة على دراسة التوراة ، والتجند في حركة « آمانا » والتبرع بواحد بالمئة من الدخل السنوي للسير قدما باهداف الحركة . وتهدف الحركة بالاضافة الى حض اليهود على دراسة التوراة ، الى تلقين امم العالم با وعي : خلاص اسرائيل التام ، وبناء كنيست اسرائيل الكبرى لتحل محل الكنيست المؤقتة التشريعية القائمة على قوانين الامم (غير اليهود) من احتلوا البلاد من العرب والاتراك والانكليز .

ويرفض هؤلاء الجهاز القائم : الحكومي والهستدروتي ولكنهم يرضون بالتعاون معه ضمن حدود تمكن من التأثير على السياسة السائدة .

واللطيف في هذه الحركة قولها ان السكنى على الارض وحدها لا تكسب حق تملكها . وحسب تعاليم قوانيننا الخالدة لا يمكن نقل ملكية ارض اسرائيل ، لذلك فعلى « الغزاة » الذين غزوا الشرق من نهر الفرات حتى وادي مصر ان يخلوا الارض وان يدفعوا لاصحاب الارض الحقيقيين اجور استغلالها عن كل فترة استيلائهم عليها ، فالعرب لا يرفضون فحسب ان يخلوا الارض وانما يرفضون ايضا ان يدفعوا عن مدة استيلائهم عليها ، وعلى العكس من الالمان الذين كان الموضوع اليهودي لديهم ثانويا ، يكرس العرب ابناء العمالقة ، حياتهم كلها للابادة ، والقتل واضاعة اسرائيل ! لذلك يتوجب علينا : « محو ذكر عماليق » ... واجلاء جميع العرب من اراضي « ارض اسرائيل » التامة .! وتلخص الحركة ان الاجلاء يجب ان يتم بسرعة بوساطة جيش الدفاع . الذي عليه ان يبيد جميع اعداء اسرائيل ، ويمتنع عن الانسحاب من كل الاهداف التي يصل اليها !

هذا وتضع الحركة خريطة « ارض اسرائيل » بعد عمال جيش الدفاع الاسرائيلي .

اما الرأي العام العالمي ، فلا يهم الحركة ما دام هذا هو حكمه الله وارادته .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تلخص :

نجاحات هامة للشبيبة الشيوعية في مختلف مجالات نشاطها

عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا لها يوم السبت الماضي استمعت الى تقرير من وفد الحركة العائد من المؤتمر السادس عشر للكومسمول ، كما لخصت عمل الحركة خلال الاشهر الستة الماضية . وقد ترأس الاجتماع الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية الحركة واشترك في الاجتماع الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب .

وقد قدم الرفيق يورم غوجنسكي سكرتير الحركة ، بيانا سياسيا حول التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم .. هذه التطورات التي تشير الى اشتداد نضال الشعوب ضد الاستعمار وعملائه ، كما تشير الى العزلة المتزايدة لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية . ثم قدم بيانا عن مؤتمر الكومسمول وعلاقات وفدنا بالوفود الشقيقة الى المؤتمر التي دلت على عمق تقدير الشبيبة الشيوعية والثورية في العالم لنضال شبيبتنا .

وبعد هذا قدم الرفيق تمر مرقس سكرتير اللجنة المركزية للحركة بيانا حول نشاط الحركة في الاشهر الستة السياسي للشبيبة .

■ ازداد اشتراك رفاق الماضية – ورغم النواقص في العمل والصعوبات فقد برز انه خلال الفترة الماضية :

■ ازداد وتعمق النشاط الحركة في تنفيذ نشاطات الحزب ، من توزيع «الاتحاد» والمناشير والاشتراك في الاجتماعات السياسية والمعارك الجماهيرية .

■ ازداد توزيع مجلة « الغد » بشكل ملحوظ ، كما امكن الوصول بالغد الى قطاعات اوسع من عمال وطلاب ومثقفين .

■ اتسعت صفوف الحركة اتساعا ملحوظا .

وقد ناقش عدد كبير من الرفاق البيانين وعولج في النقاش الضعف في العمل ، والوسائل لتغلب عليه .. وقد اكد الرفاق ان ثمة امكانيات موضوعية ، رغم الارهاب والملاحقة ، لتعزيز الحركة ، توسيع صفوفها واستيعاب الرفاق الجدد وزيادة توزيع « الغد » مجلة حركتنا التي اصبحت تلعب دورا هاما في النشاط السياسي للحركة وفي جذب الشباب الى سياسة حزبنا .

وقد لخص النقاش حول عمل الحركة الرفيق يورم غوجنسكي ثم لخص النقاش السياسي الرفيق ساشا حنين .. وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

■ اقرار بياني السكرتارية

■ وضع اهداف جديدة للعمل السياسي .

■ قرار يندد بالملاحقة والارهاب والاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية ، كما يندد بتقييد حرية اكثرية الرفاق النشيطين من مختلف المناطق . ويؤكد القرار ان الشبيبة الشيوعية ستواصل النضال مهما قست الظروف ، وسوف تعمل على تجنيد كل القوى الشريفة في البلاد للدفاع عن الديمقراطية .

طرد دفعة جديدة الى الضفة الشرقية

كلهم من المعتقلين الاداريين .. الذين قضوا في السجن اكثر من سنة ونصف

مكتب الاتحاد – قامت السلطات الاسرائيلية بطرد دفعة جديدة من مواطني المناطق المحتلة .. الى الضفة الشرقية ... وذلك بان تركتهم في العربة .. في الصحراء و في الشمس والعراء .. لان الاردن لا تقبل اناسا عن جسر دامية كما هو معروف ... والجديد في هذه ان المطرودين كانوا معتقلين اداريا منذ اكثر من سنة ونصف دون اي تحقيق او محاكمة .. بتهمة مقاومة الاحتلال ... وقد علمنا من مكتب المحامين فليتسيا لانجر وعلي رافع اللذين دافعا عن بعض المعتقلين المطرودين انهما ايضا لم يعلما بخطوة السلطات هذه ، التي قام بها قائد الضفة الغربية استنادا الى المادة ١١٢ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ .

والمطرودون هم ، عبد الكريم القاضي من الخليل ، وعبد اله يوسف عدوان من طولكرم ، حسن يوسف قاسم محاسنة ، محمد طاهر حسين عبود ، محمد احمد سعد رمضان ، عبد الكريم خليل محمود ، خالد محمود حسين صالح دراغمة ، صالح عبد الرحمن محمد مفلح نمر ابو الهيجاء ، قاسم محمد جابر ، فايز رشيد عيسى خليل مروح طاهر حسين سعدي ،

ويضيف مراسلنا ان طرد هذه الدفعة ، التي نقلت من السجن راسا ، وبعد اعتقال اداري مستمر ، تدل على صدق ما قلناه دائما من ان الاعتقال الاداري وسيلة الضغط والارهاب ولا يستند على واقع وحقائق ، وهو يستعمل هنا لطرد الناس من وطنهم وابعادهم عن عائلاتهم واطفالهم .

الحكم بالسجن على رئيسة منظمة النساء في قرية دورا

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية في الخليل ، يوم الخميس الماضي على السيدة خديجة ابو عرقوب (٢٦ سنة) بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة العمل على تجنيد الاعضاء لمنظمة « فتح » . والسيدة خديجة المذكورة تشغل منصب رئيسة منظمة النساء في قرية دورا المجاورة للخليل .

زاوية الرياضة

★ في مباراته الاولى ضمن دورة ((الجلاء)) العربية بكرة القدم تعادل المنتخب المصري والجزائري بدون اهداف .

★ فازت الاسترالية ((مرغريت كورت)) ببطولة ويمبلدون الكبرى في التنس .

★ الرباع السوفييتي العظيم ((الكسييف)) يحطم الرقم العالمي في وزن فوق الثقيل من جديد .

دورة ((الجلاء)) العربية بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، افتتحت في مدينتين في ليبيا مباريات دورة « الجلاء » العربية الكبرى بكرة القدم والتي تشترك فيها منتخبات كل من : الجمهورية العربية المتحدة ، لبنان ، الجزائر ، السودان ، فلسطين ، ليبيا «أ» وليبيا «ب» . واعتذر منتخب سوريا في اخر لحظة نظرا لتعاقده مع الاتحاد البولندي لاجراء عدة مباريات هناك . وقسمت الفرق الى مجموعتين : الاول وتضم لبنان السودان ، فلسطين وليبيا «أ» ، تلعب في طرابلس والثانية وتضم : مصر والجزائر وليبيا «ب» .

وفي الافتتاح في مجموعة «أ» تمكن المنتخب الليبي الاول من الفوز على المنتخب اللبناني باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وفي مباراة الافتتاح في مجموعة «ب» تعادل المنتخب المصري والمنتخب الجزائري بدون اهداف ، بعد مباراة مهمة وجيدة وسريعة .

والجدير بالذكر ان هداف المنتخب المصري والنادي الاسماعيلي ، علي ابو جريشه ، لا يشترك في هذه المباريات .

بطولة ويمبلدون في التنس

بعد انقطاع دام عدة سنين عادت الاسترالية العملاقة « مرغريت كورت » الى ملاعب « ويمبلدون » للتنس ، وتمكنت من انتزاع البطولة دون منازع بعد ان هزمت في المباراة النهائية ، العملاقة الاميركية الزنجية « بيلي جين كينغ » ، بطلة ويمبلدون لثلاث سنوات متوالية ١٩٦٦ – ١٩٦٨ بشوطين مقابل لا شيء : ١٤ : ١٢ و ١١ : ٩ في مباراة عجيبة وغريبة وطويلة .

اما في فردي الرجال فقد تمكن اللاعب الاسترالي الكبير « جون نيوكامف » المرشح رقم ٢ ، من انتزاع البطولة بعد فوزه على مواطنه « كان روزوال » بثلاثة اشواط لشوطين في مباراة رهيبة : ٥ : ٧ ، ٦ : ٣ ، ٦ : ٢ ، ٣ : ٦ و ٦ : ١ .

وكان ملك ملاعب التنس الجبار « رود ليبر » قد اخرج من هذه المسابقة في دور ربع النهائي ، على يد البريطاني « روجر تيلور » ، بعد ان تغلب عليه بثلاثة مجموعات لواحدة : ٦:٤ ، ٦:٤ ، ٦:٢ و ٦:١ .

هل تعلم ؟

■ هل تعلم يا عزيزي القارىء ان الاتحاد الدولي لكرة القدم ، قد قرر ان يكون عدد الفرق التي ستشترك في المباريات النهائية على « كاس فيفا » في ميونخ عام ١٩٧٤ ٢٤ منتخبا . وبهذا سيزيد العدد الاصلي بـ ٨ حيث سيأتي بمنتخبين من افريقيا واثنين من اسيا واثنين من اوروبا واثنين من امريكا الجنوبية .

■ هل تعلم بان « بيليه » – اعظم لاعب كرة شهدته الملاعب حتى الان صرح انه سوف لن يشترك في مسابقة كاس العالم القادمة عام ١٩٧٤ في ميونخ . وصرح بانه سيستمر في اللعب مدة سنتين – ثلاث ثم يتوقف نهائيا ويصبح مدربا لاشبال فريقه الخالد « سانتوس » .

■ هل تعلم ان «محمد علي كلاي» بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل سيعود الى حلبات الملاكمة ابتداءا من الثامن من الشهر الجاري (غدا) ، وذلك ليجري مباراة استعدادية تدوم ستة جولات مع احد الملاكمين المحليين . وسيكون هذا بمثابة تمرين اللقاء الكبير بينه وبين « جو فريزير » بطل العالم الرسمي الان . وكان «بطل العالم» قد انتزع من « محمد علي » على اثر رفضه التجند في الجيش الاميركي والاشتراك في حرب فيتنام . وقد صرح بانه سيبرهن للعالم من هو بطل العالم الحقيقي الان .

■ هل تعلم ان كابتن منتخب البرازيل ، ودفاعه الايمن الممتاز « كارلوس البرتو » ، والذي اختير كافضل دفاع ايمن في مباريات كاس العالم في المكسيك ، هو عربي الاصل ! فقد ولد كارلوس في « بعيده » في لبنان وهاجر هو وابوه « البير فيصر فضول » الى البرازيل قبل مدة واستوطن هناك .

كبابير – معليا ١ : ١

من مراسلنا في الكبابير :

تعادل فريقا هبوعيل الكبابير وشباب معليا بهدف لكل منهما بعد مباراة سيئة . ويمكن ارجاع ذلك الى سبب مشترك للفريقين . ففريق معليا حديث التكوين ، بينما لاعبو الكبابير منقطعون عن التمرين منذ اكثر من ثلاثة أشهر .

جاءت المباراة ضعيفة وسيئة . وتمكن الكبابيريون من تسجيل الاصابة الاولى ، وبالصدفة اثر رمية « اوت » من الجناح عبد القادر وصلت الى « سعيد عبد الحي » راسا الذي اسكنها برأسه في المرمى دون ان يتحرك دفاع الخصم له . كان ذلك في الدقيقة ١٧ . لم تمض سوى خمس دقائق من الهدف فاحتسب الحكم ، بالخطا ، ضربة حرة مباشرة لصالح معليا تصدى لها احد اللاعبين واستغل ثغرة في الدفاع وارسلها ارضية على يسار الحارس الذي بذل جهدا ما في اتقانها ولكنه اصابها بسن حذائه ودخلت المرمى .

امتاز من الكبابير : قلبا الدفاع ، الاخوان ياسين وقاسم فؤاد ولاعب الوسط علي فؤاد والحارس صالح محمود . بينما كان اللاعب رياض حسن لاعبي معليا .

الاخوة عكا: شباب حيفا ١٠ : ٤

بعد ظهر يوم السبت ٤-٧-٧٠ على ملعب عكا القديمة وامام جمهور مؤيدين تغلب فريق الاخوة – عكا – التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على فريق شباب حيفا ، بنتيجة رائعة وساحقة ١٠ : ٤ لصالح الاخوة .

مباريات في الملاكمة

مساء الجمعة ٣-٧-٧٠ وعلى مسرح سينما « بستان » في عكا القديمة جرت مباريات في الملاكمة بين فريق معهد روبي – عكا – وفريق سرية الكشافة الاسلامية – الناصرة .

ولقد جرت جميع المباريات بروح رياضية عالية بين اللاعبين ، واستقبلت بحماس شديد من المئات العديدة من الشباب المتفرج ، الذي هرع من عكا والمنطقة ومن الناصرة ، لمشاهدة المباريات والتشجيع الرياضي .

كانت نتائج المباريات كما يلي :

تغلب :

محمود دبي – عكا على فتحي بتشاوي – الناصرة . محمود ترشيحاني – عكا على عادل زيحاني – الناصرة . رضوان عبد اللطيف – عكا على سمعان ارسلان – الناصرة . طلال جماسي – عكا على جريس جرايسي – الناصرة . عمر مبرشم – عكا على نبيه بلال – الناصرة . عاطف محروم – الناصرة على سليم عامر – عكا . غانم محروم – الناصرة على نبيل عرفات – عكا .

تعادل :

محمود اسعد – عكا مع رسلان بدوي – الناصرة . سمير صدقي – عكا مع سمير عرفات – عكا .

والجدير بالذكر ان فريق عكا بعد ان حصل على كاس المباريات ، قدمه هدية للفريق الناصرة مما يشير الى الروح الرياضية والاخلاقية الرائعة التي يتجلى بها شبابنا الرياضي .

اخبار رياضية

● معجزة رياضية كبرى حققها الرباع السوفييتي المعجزة « الكسييف » . فبعد ان تمكن لاول مرة ، في تاريخ الاثقال ، ان يكون أول انسان يحطم رقم الـ ٦٠٠ كلغ في وزنه فوق الثقيل ، استطاع هذا الرياضي العظيم ان يصل الى رقم اعظم وهو ٦١٢،٥ في نطاق بطولة اوروبا في رفع الاثقال .

● في بولندا ، تمكن فريق لاتميا – وارسو من الفوز ببطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي بعد ان تقدم عن الفريق الثاني « روك حوجوب » بخمس نقاط ، وفي المباراة النهائية تعادل هذان الفريقان بهدف واحد لكل منهما .

● في الايام القليلة القادمة يفتتح سباق كابري – نابولي ، في السباقة للمسافات الطويلة (طوله ٢٧كم) في ايطاليا . وقد قررت الجمهورية العربية المتحدة ، التي يعتبر سباحوها ابطال العالم في هذه الرياضة ، قررت الاشتراك بفريق كامل يضم مروان شديد ، التابعي ابو العينين ، باهر عبد الحميد وغيرهم . ولاول مرة تشترك فتاة مصرية في السباق وهي شادية الراغب .

اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين الاداريين

حيفا – مكتب الاتحاد – اطلقت السلطات سراح عدد من المعتقلين الاداريين الذين امضوا في السجن مددا مختلفة واكثر هؤلاء من السجناء الذين دافع عنهم المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع ورفعا شكاواهم اكثر من مرة امام السلطات المختصة . وتجيء خطوة السلطات هذه في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء وهز الراي العام المحلي والعالمي وفتح عيونه على حقيقة الاعتقالات الادارية التعسفية التي تستند الى انظمة الطوارىء الانتدابية البغيضة ، وعلمنا ان من بين الذين اطلق سراحهم الاشخاص التالية اسماؤهم :

فريد عبد المجيد الطويل ، وحسن زكريا دنيس ، ونعيم محمد قبلاني ، وقد اطلق من قبل سراح محمد عبد شعيرات وجميل شقيرات وخليل سموم وهم من القدس العربية ايضا كما اطلق ايضا سراح احمد الفحماوي من حيفا .

انا نرى في خطوة السلطات هذه انصياعا للرأي العام المحلي والعالمي ، ونطالبها باطلاق سراح بقية المعتقلين يربو عددهم على الالف معتقل اداري .

عمال الطيبة يتذمرون من اهمال قضاياهم النقابية

الطيبة – لمراسلنا – منذ الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال البناء وعمال الطيبة يلاقون اهمالا متعمدا من قبل موظفي الهستدروت في الطيبة – وكثيرا ما قيل للعمال الذين يراجعون بخصوص قضاياهم النقابية (مثل « كيرن هبتوح » وغيره) : اذهبوا الى الشيوعيين ، والاشارة هنا الى ان عمال البناء في الطيبة لقنوا اجراء المراخ وسياسته الاستغلالية ، والعدوانية ، والاضطهادية ، درسا قاسيا سيظل بوجههم كلما تذكروه ، ووصلت بهم الوقاحة الى حد انهم اشاروا الى موظف الكيرن بتوح الذي يراجعه العمال في الطيبة (بعد ظهر كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع لمدة ثلاثة ساعات فقط) ، اشاروا عليه بالتلكؤ في الحضور كعادته . وقد تغيب في المدة الاخيرة عن المجيء بصورة منظمة بقصد الانتقام من العمال الذين اولوا ثقتهم باخوانهم العمال الشيوعيين وصفعوا زلم المراخ هذه الصفعة الرنانة .

ان عمال الطيبة يا حضرات « الموظفين » سيظلون هكذا مستعدين للدفاع عن حقوقهم ، وهم يدركون بوعيهم ومن خلال تجاربهم ان قضاياهم لا تحل الا بالنضال والنضال الموحد والمثابر . ولن يتنازلوا عن ممارسة هذا الحق قيد انملة ، وهم يعرفون جيدا ان موظفي الهستدروت وزعامته في الاساس قد تخلوا منذ زمن عن الدفاع عن حقوقهم . وسيجد عمال الطيبة دائما وأبدا بالشيوعيين مخلصين ومدافعين امناء عن حقوقهم وهم يذكرون للشيوعيين مواقفهم الصامدة والعنيدة ، ولن يلقى هؤلاء « القادة الهستدروتيون » غير الخزي والعار وتقبيل الكرباج ، فهنيئا ! ...

الغموض لا يزال يلف قضية موت قاسم أبو خضيرة

لا يزال الغموض يلف قضية موت قاسم ابو خضرة. ففي اثناء محاكمة الضابط خالد طنطش ورفاقه (اقرا الاتحاد العدد الماضي) ، قدم المدعي العام قرارا كان قد اصدره قائد الصلح الرئيسي في بتح تكفا ، « ليبسون » ، بتاريخ ٢٩\١٢\٦٩ جاء فيه انه بعد البينات التي استمع اليها يقرر ان ابو خضرة قتل نفسه شنقا في مكان الاعتقال (دون ان يذكر اين كان معتقلا) .

ومما يزيد القضية غموضا ان الكابتن « نيتسان دافيد » قائد الدورية الاسرائيلية الذي طارد ازورق الذي كان يقوده ابو خضره ، واصطدم به في موخرته ، قال ان ابو خضرة اصيب في كتفه نتيجة عيارات نارية اطلقها هو عليه عندما لم يتوقف عن الاقلاع عندما طلب منه ذلك .

ويقول مراسلنا لشؤون المحاكم والقضاء ان ابو خضرة كان قد ادلى بافاداته يوم اعتقاله على مدى خمس صفحات فكيف يمكن ان يتكلم وهو مصاب في كتفه ؟ الم يكن من الاجدر نقله الى المستشفى لمعالجته؟ والسؤال هل نقل الى المستشفى اذا كان قد اصيب فعلا ؟.

تهنئة

نهانينا الحارة الى
زكي صالح بلعوم وعروسه بالخطوبة السعيدة
عبد القادر ابو اصبع وزوجته بالمولود الجديد **مرسي**
الحزب والشبيبة – الطيبة

تهانينا الى الرفيقين سعيد وسهام بكري
بالزفاف السعيد
فرعا الحزب الشيوعي في كفرياسيف والبعنة

مطالب حي القلعة في عكا

عكا – لمراسلنا – في اواخر شهر ايار وقع اهالي حي القلعة على عريضة موجهة لادارة بلدية عكا ، تحتوي ، على عدة مطالب هامة وعادلة، منها :

*** اصلاح المجاري في الحي**
*** رصف واصلاح الازقة والدرج**
*** الاهتمام بالنظافة وابعاد الخطر الصحي عن السكان**
*** الاهتمام باضاءة الحي**

وفي جوابه على هذه العريضة في تاريخ ١٩\٦\٧٠، وعد مهندس البلدية بتلبية هذه المطالب .

قبضة جديدة من اوامر الاقامة الجبرية

الاوامر تصيب قادة شيوعيين ونقابيين .. وتوحي باستمرار سياسة خرق حقوق الانسان ودوس الحريات الدمقراطية لمدة طويلة

حيفا — مكتب الاتحاد — هذه الايام اثبتت السلطات من جديد انها تنوي الاستمرار في طريق خرق حقوق الانسان ودوس الحريات الدمقراطية وامتهان الحرية الفردية .. فقد بدات تجدد اوامر الاقامة الاجبارية التي نفذ مفعولها لمدة سنة كاملة بدلا من ستة اشهر كما كانت العادة من قبل .

وهذا يوحي انها تتوقع استمرار هذا الوضع الناجم عن سياسة المعاقل الحاكمة العدوانية مدة طويلة .. فمن الواضح تماما ان التضييقات القلة على المواطنين يعود الى معارضتهم سياسة التوسع والعدوان الرسمية وكفاحهم من اجل تبديلها بسياسة سلام تقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

ومن هؤلاء الذين تسلموا في اليومين الاخيرين أوامر اقامة اجبارية لمدة سنة : زاهي كركبي عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضوا اللجنة المركزية علي عاشور وجودج طوبي وعضو لجنة المراقبة المركزية المحامي حنا نقارة ومحمد خاص محرر الاتحاد وامين سمعان سكرتير الحزب الشيوعي في طرعان ، وجبراليل بشارة من ترشيحا ، وجودت غضبان من قرية المزرعة وهو مريض ويعيل عائلة من عشرة اشخاص .

كذلك فرضت السلطات لمدة سنة كاملة الاقامة الاجبارية على الرفيق محمد موسى عودة عضو مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المركزية لنقابة عمال البناء .

وكتب مراسلنا في الناصرة حول هذه القضية : ان هذا القرار يعني قطع رزق العامل محمد موسى عودة وعائلته المؤلفة من ٨ اشخاص فهو يعمل يوميا في حيفا ومنطقتها ولا مصدر رزق له غير عمله ..

هذا وكتب مراسلنا في المثلث في هذا الشان :

ازدادت تضييقات السلطات على ضحايا الاوامر الاجبارية بحيث لم يعد يستطيع الكثيرون منهم الحصول على التصاريح لممارسة مهماتهم الحزبية او القيام باعمالهم التي يعتاشون من ورائها ..

ومن هؤلاء عضو اللجنة المركزية عثمان ابو راس وسائر النشيطين في قرى المثلث المختلفة ..

ويضيف مراسلنا في الطيبة : في رسالة الى القائد العام والى الكتل البرلمانية والصحف احتج عضو سكرتيرية الشبيبة الشيوعية محمد ابو اصبع على التضييق الشديد عليه بحيث لم يعد يستطيع الحصول على التصاريح بالمرة ..

ويذكر الرفيق ابو اصبع في رسالته انه يعيل ٩ اشخاص ومنع التصريح عنه يصيب بالضرر مورد رزقه .. ويضيف ان الغرض من هذا الاجراء خنق الحريات الدمقراطية وعرقلة نشاط الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي ..

ودعا في رسالته القوى التقدمية وأنصار الحرية والسلام لكي يرفعوا اصواتهم داعين الى ابطال هذه التضييقات والاوامر الاجبارية .

اعتداء وحشي على آنسة حكم عليها بالسجن المؤبد

الرملة — عائشة عودة سجين في سجن النساء في الرمله ، وقد حكم عليها بالسجن المؤبد مرتين .. وهي تبلغ السادسة والعشرين من عمرها ، صغيرة الجسم ضعيفه البنية وتبدو كطفله رغم الشيب الذي وخط شعرها .

في ١٧-٦-٧٠ استدعاها المحامون فلينسيا لانجر وعلي رافع وانطون جاسر لتدلي بشهادتها في قضية المحامي بشير الخيري ورفاقه في المحكمة العسكرية في رام الله ، ولدى انتهائها من شهادتها ارسلت مع صديقتها رسمية يوسف عودة ، وقد شهدت هي الاخرى ، الى سجن القدس كمحطة انتقال في طريقها الى سجن الرملة . وفي سجن القدس دخلت السجانة « يافه » واخذت تستعجل عائشة في طعامها وهي تقول : « حرام ان نقدم لهن الطعام كما نقدمه لبني ادم ، على صحون ، يجب ان نلقي لهن الطعام كما نلقيه الى الكلاب ، ومن المؤسف ان دولة اسرائيل لا تقتل امثالهن حالا » ... اما عائشة فلم تجب وواصلت طعامها ، وطلبت فقط ان يسمح لها بانهاء طعامها بدون ازعاج ولا استعجال ، غير ان « يافه » سحبت من امام عائشة صحن المرق وسكبته على رأس عائشة ورجليها ، وعندما قاومت عائشة ، رمت عليها حلقة كبيرة فيها مفاتح على رأسها وقدميها ، وركلتها بقدمها ، وطبعا قاومت عائشة هذا التصرف ، فضربتها ، فلم تكتف « يافه » بذلك ، بل استدعت سجينا يعمل في المطبخ ليضرب عائشة وعندما استجاب السجين ... نادت عائشة المسؤول عن السجن فجاء شاويش باسم عركودي .. وبدلا من ان يسمع شكواها اخذ يلكمها هو الاخر في جميع اجزاء جسمها ، ورفسها وبرفقته السجانة تساعده وتضربها برزمة المفاتيح على وجهها ، حتى نزف الدم من وجهها وانفها وجبينها ... وبعد ذلك ادخلوها غرفة وطرحوها على فرشة كانت هناك وواصلوا ضربها دون التحقق مما جرى .

وحاولت الاتصال بالمحامين فلينسيا لانجر وعلي رافع ، ولكن دون جدوى . ولدى رجوعها الى سجن الرملة كتبت (وكانت مريضة بعد الاعتداء عليها) ، شكاوي الى وزير الشرطة ، ومفوض السجون والى الضابط بن اهرون من شرطة القدس احتجت فيها على هذا الاعتداء والتشفي .

وقامت محاميتها ف . لانجر بزيارتها في ٢ /٧/٧٠ في سجن الرملة ، فاخبرتها ان طبيب السجن وجد في جسمها علامات عطل في جميع اجزاء جسمها ، وكشف عن هذه العلامات امام محاميتها .

هذا واتصلت المحامية بهيئات الشرطة ومصلحة السجون تطالب بالتحقيق فورا بشكاوي عائشة ، وبمعاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال الشنيعة . وبناء على طلب عائشة اتصلت محاميتها بالصليب الاحمر تطلب ايفاد مندوب عنه بسرعة ليقابل عائشة ويسمع اقوالها .

البيان البولندي — السوداني يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن

وارسو — في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان جاء ان الرئيسين البولندي والسوداني يندمان بنشاط الامبرياليه في الشرق الاوسط ويؤيدان تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وفقا لقرار مجلس الامن ٢٢\١١\١٩٦٧ .

كذلك دعا الرئيسان الى اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وايدا شعوب الهند الصينية في نضالها ضد العدوان الامريكي ومن اجل سحب القوات الامبرياليه من المنطقة .

وجاء في البيان ان السودان تشكر بولندا على مساعدتها الاقتصاديه وان بولندا ترغب في مواصلة اسهامها في التخطيط وفي المشاريع الاقتصادية ..

هذا وقد وصل النميري الى المانيا الدمقراطيه في جولته التي شملت عددا من الاقطار الاشتراكية الاوروبية .

اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب يعقد اجتماعه السنوي العام في حيفا

حيفا — لمراسلنا — عقد اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية العربية للعمال والفلاحين العرب اجتماعه السنوي العام في حيفا بحضور السيد وزير العمل ومستشار رئيس الحكومة السيد طوليدانو وعدد من ممثلي الدوائر الحكومية والهستدروتية .

وقد ألقى وزير العمل كلمة اظهر فيها حكومة اسرائيل وكانها لا تنام في بحثها عن السلام وتحدث عن الدمقراطية المتناهية !؟ في اسرائيل وعن التعاون بين العرب واليهود ، التعاون الذي نعرف ان الحكومة تحاول دائما ان يكون تعاون المضطهد والمضطهد .

وقد ناقش ممثلو الجمعيات التعاونية أوضاع جمعياتهم التعاونية التي لم تقدم لها الدوائر الحكومية المسؤولة اي مساعدات فعلية وطالبوا بان تكون هناك رعاية فعلية لهذه الجمعيات على اساس ان تقدم لها القروض بفوائد قليلة والمنح والمساعدات الحكومية .

وقد تحدث بشكل خاص الرفيق سليمان حسين سكرتير جمعية الزهراء في دير حنا والتي اصبحت معروفة لكثرة المؤامرات حول ادارتها ففضح بشكل قاطع تلاعب وتزييف المسؤولين في الدائرة العربية للهستدروت وفي اتحاد المراقبة وخرقهم لكل اسس الدمقراطية ، في تآمرهم المستمر على هذه الجمعية والجمعيات الاخرى التي تدار بادارات دمقراطية .

وقد لاقى كلام الرفيق سليمان حسين استحسان وتأييد ممثلي الجمعيات الذين صفقوا بحماس تأييدا لاقواله التي عبرت عن واقع جمعياتنا التعاونية العربية .

وقد ارتبك المسؤولون الموجودون على المنصة وحاولوا دون جدوى التملص في اثناء ردهم على الرفيق سليمان ، ولكن المشتركين في الاجتماع لم يقتنعوا بالحجج التي قدموها .

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس ادارة المراقبة في جو من الفوضى الشديدة .

تأميم شركات استيراد النفط في ليبيا

القاهرة — اممت الحكومة الليبية كل شركات استيراد النفط ومشتقاته في البلاد .

وبناء على امر حكومي ، نشره مجلس الثورة اممت شركات : « تل لوي » « آسوستاندرد سوب » « بترول لوب » .

وجاء في هذا الامر ان المنظمة القومية الليبية لانتاج النفط ستشكل لجنة من خمسة اشخاص للاشراف على الشركات المؤممة .

الحكومة تقر توصيات لجنة روفه

اقرت الحكومة اول امس ، توصيات لجنة روفه ، التي تدعو الى زيادة شهرية قدرها ١٨ ليرة على الغرفة الواحدة في الدور الصغيرة التي يملكها افراد و ٥٠ ليرة للغرفة في الدور الرحبة .

وقد رفضت الحكومة كل الاقتراحات التي قدمت لتاجيل اقرار هذه التوصيات او اجراء اي تعديل عليها .

مفاوضات لفصل ٦٠٠ مستخدم حكومي

ذكر صحيفة « لمرحاب » ، امس ، ان مفوض شؤون الدولة يجري في الوقت الحاضر مفاوضات مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة بخصوص فصل ٦٠٠ مستخدم في الحكومة بسبب التخليضات في الميزانية . وقالت « لمرحاب » ان الحكومة في جلستها اول امس اقرت هذا الفصل بناء على توصيات لجنة خاصة تدعى لجنة جباتي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ... ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ... يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

تزايد القاء القنابل في غزة والخليل

غزة — مرة اخرى وفي حي الشجاعية في غزة القيت ، اول امس ، قنبلة على باص « ايجد » وهو في طريقه الى بئر السبع ، ولكن القنبلة ، كما يقول البيان الرسمي ، اخطات الباص واصابت بجراح امراة من سكان الحي كانت بالقرب من الحادث .

وكانت قنبلة قد القيت في نهاية الاسبوع الماضي ، في نفس الحي ، على باص « ايجد » واصابت اربعة من الاسرائيليين بجراح .

جرح جنديين

واول امس ايضا جرح جنديان اسرائيليان عندما انفجر لغم تحت السيارة التي كانا يركبانها ، وهي بالقرب من بيت لاهيا ، في الطريق الى قطاع غزة . وقد وقع هذا الانفجار في حوالي الساعة التاسعة والربع مساء .

تخريب في سكة الحديد

كذلك جرى ، اول امس ، تخريب في خط سكة الحديد ، على بعد كيلومترين جنوبي غزة ، فاصيب الخط باضرار والتحقيقات جارية .

مقتل ثلاثة من سكان غزة وجرح خمسة

ويوم الجمعة الماضي قتل طفل في الحادية عشرة من العمر وجرح اربعة من السكان من جراء انفجار قنبلة القيت في سوق فراس حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .

وكانت القنبلة قد القيت على سيارة اسرائيلية مدنية ، ولكنها اخطات هدفها واصابت السكان الخمسة . واحدهم ، وهو الطفل ، قتل ، بينما نقل الاربعة الاخرون مجروحين الى المستشفى .

ويوم السبت قتل في غزة شاب في الرابعة والعشرين من العمر هو جميل الهليس ، كذلك جرح شاب اخر في التاسعة عشرة من العمر ، ابن عمه ، هو شاكي سعيد ، ولكنه توفي في ساعات المساء . وتقول « هآرتس » ان الاثنين ، كانا ، على ما يبدو ، يعدان لالقاء قنبلة فانفجرت وهي في ايديهما .

وتضيف « هآرتس » ان سلطات الاحتلال سمعت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت انفجارات في حي الرمال في غزة ، وعندما وصلت قواتها الى مكان الانفجارات وجدت شخصين ، في الشارع ، ملقيين على الرصيف احدهما ميت والثاني ، يعاني من جراح بليغة فنقل الى المستشفى حيث مات هناك .

جرح ١٧ من جراء القاء قنبلة في الخليل

وحوالي الساعة الحادية عشرة ، قبل ظهر الجمعة الماضي ، انفجرت قنبلة القيت في سوق الخليل ، فاصابت ١٧ شخصا بجراح بينهم اسرائيلي واحد !

وفي اعقاب هذا الحادث قامت سلطات الاحتلال باعمال التفتيش في الخليل .

وكانت القنبلة قد القيت على جماعة من اليهود كانت قد وصلت في ذلك الوقت الى محطة السيارات المقابلة للحرم الابراهيمي .

عمال يشغلون مصنعا رغم اصحابه

القدس — طلب مستشار وزير المالية من ادارة مصنع الغزل « خيوط القدس » ان توضح ما اذا كانت مستعدة الخبراء التي تبحث وضع المصنع وذلك ليصبح من الممكن بحث التطورات الاخيرة في المصنع .

وكانت ادارة المصنع قد « اغلقت » المصنع غير ان العمال جاءوا كالعادة في الصباح وفتحوا المصنع وزاولوا اعمالهم المعتادة ويبلغ عدد عمال المصنع ٢٢٠ عاملا . وقد اخرجوا من المخزن المواد الخام واخذوا يقومون بالعمل الامر الذي اضاع صواب الادارة واعلنت انها تحملهم المسؤولية .

وطلب مجلس العمال في القدس من الوزراء الاقتصاديين الاصرار على تنفيذ القرار الخاص باستمرار العمل في المصنع لمدة شهرين حتى تنهي لجنة الخبراء بحثها وتوصياتها وبعد تدخل مستشار وزير المالية قرر العمال التوقف عن تشغيل المصنع كتعبير عن رغبتهم الحسنة في التوصل الى حل للقضية ولكنهم اكدوا انهم لن يسمحوا بتهديد مورد رزقهم ومعيشتهم .

وعلم ان اصحاب المصنع وافقوا على قبول استنتاجات لجنة خبراء لتشغيل المصنع في المستقبل .

مقتل اربعة اشخاص وجرح اثنين في اصطدام مروع على طريق عكا

اصطدام مروع وقع صباح ، اول امس ، على طريق عكا — صفد ، على بعد كيلومترين شرقي عكا ، بين سيارة ركاب خاصة من سخنين وسيارة شحن . ونتيجة لهذا الاصطدام قتل اربعة اشخاص وجرح اخران وتحطمت سيارة الركاب تماما . وجميع القتلى والجرحى هم من ركاب السيارة الخاصة .

والقتلى هم : علي فؤاد زبيدات (٢٤ سنة) ، سعيد محمود قاسم (٧٧ سنة) ، تمام خليل خليلية (٥٧ سنة) ، ابراهيم محمد صالح (٢٦ سنة) .

اما الجرحى فهم : شهية حسين (٣٠ سنة) ، سائق السيارة نمر محمد خليلية (٦٣ سنة) زوج المرأة القتيل .

وقد وقع هذا الحادث عندما انحرفت سيارة الركاب فجاة وهي متجهة الى عكا نحو الشمال ، فاصطدمت بسيارة الشحن التي كانت قادمة من الناحية المضادة ، ثم بسيارة شحن اخرى كانت محملة بالحديد المعد للبناء .

ولانقاذ المرأة القتيل ، اضطرت الشرطة الى احضار رافعة لرفع سيارة الشحن من فوق السيارة الخاصة .

هذا وقد ادت هذه الكارثة الى رنة حزن واسى في مختلف انحاء البلاد .

حادث مروع في ابو سنان — بقية

وناشدها اعلان هدنة لمدة اسبوع . وقد لبت عائلة مشلب هذا التوجه واعلنت الهدنة .

هذا وفي الحال اصدرت لجنة منشورا وزع في قرى المنطقة دعت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه جماهير الشعب وكل الناس الشرفاء ورؤساء المجالس والوجهاء الى السعي السريع لتهدئة الحالة في ابو سنان ، والى مطالبة السلطات باتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن وسلامة المواطنين . وحمل الشيوعيون في منشورهم السلطة مسؤولية حفظ الامن .

وقد استقبلت الدعوة الشيوعية الانسانية هذه بالتقدير .

وفي اليوم التالي وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة من لجنة الصلح ومجلس محلي القرية والبوليس شيع جثمان الخمسة بجنازة رهيبة اشترك فيها الالاف من الاهالي والمواطنين من مختلف مدن وقرى الجليل .

وتراس حفل التابين الدكتور صعب الذي دعا الى اعادة الوئام ، وثم القى كلمته كل من جبر معدي عضو الكنيست . والشيخ صالح خنيفس والشيخ احمد خير والسيد سعيد كيال .

وكانت كلمة الختام للزعيم الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف الذي طالب السلطات واللجنة القيام بالاجراءات التامة من اجل وضع حد لهذا النزاع بشكل نهائي واعلن انه لن العار على السلطة والبوليس ان لا تضع حدا لهذا الوضع .

وفي الختام اعلنت الهدنة لمدة اسبوع .

وبعد هذا اجتمعت لجنة الصلح من جديد واقرت بعض المساعي للوصول الى الصلح .

والجدير بالذكر انه سبقت جريمة القتل الفظيعة هذه جريمة قتل قبل حوالي شهرين ذهب ضحيتها زعيم آل الشيخ محمد سعيد الشيخ . ولكن في ذلك الوقت لم تتخذ الاجراءات اللازمة من قبل البوليس للكشف عن المجرم ، وترك الوضع في حالة التفجر خصوصا وان السلاح من مختلف الانواع موجود بكثرة بين الايدي . كما انه لم تتخذ الاجراءات للوصول الى صلح واعادة المياه الى مجاريها . والان اذ يستنكر الراي العام هذه الجريمة المنكرة كما استنكر الجريمة السابقة ، يرى الخطر المحدق من المنازعات العائلية ليس في ابو سنان وحسب وانما في القرى الاخرى .

ويرى الخطر الشديد من وجود مختلف انواع الاسلحة النارية المنتشرة بكثرة وعلنا في الايدي . واستعمال هذا السلاح ليل نهار في الاعراس والافراح والمنازعات واللهو الخ .

والمواطنون اذ يسعون بكل الجهود لاحلال السلام بين العائلات المتنازعة يطالب الحكومة بسحب السلاح وقيام البوليس بواجبه في المحافظة على سلامة المواطنين .

افتتح معرض الاشغال اليدوية للنساء في منطقة عكا تحت شعارات السلام وحماية الطفولة

كفرياسيف — لمراسلنا — افتتح في قاعة نادي السلام في القرية معرض الاشغال اليدوية النسوية وذلك بعد ظهر السبت ٤-٧-١٩٧٠ وبحضور جمهور غفير من النساء العربيات واليهوديات اللواتي حضرن من عكا وكفرياسيف وابو سنان وترشيحا والبقيعه والرامه ونهاريا وغيرها ، ووفود من منطقتي الناصرة وحيفا .

وقد اعد المعرض ونظمه « اتحاد النساء الدمقراطيات » في منطقة عكا ، وساهم في اعداده العشرات من النساء من كافة فروع المنظمة في المنطقة اللواتي عملن اكثر من مئتي قطعة من اظرف ما يكون من اشغال الحياكة والخياطة وقد رفعت في قاعة المعرض شعارات « عاش يوم الطفل العالمي » و « من اجل السلام لاطفالنا اليهود والعرب نطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن » و « عاش تضامن النساء اليهوديات والعربيات في الكفاح من اجل السلام والمستقبل النير لاطفالنا » .

وقد تكلم في حفل الافتتاح كل من نبيهة مرقس من كفرياسيف وابتهاج خوري وسوى موسى من عكا ، ويوخيفيد غونين وماغي كركبي من حيفا ، وسميرة خوري من الناصرة . وقد اشادت المتكلمات بدور المراة في الكفاح من اجل السلام وتقدم المراة وحماية الطفل وضمان مستقبل افضل لجماهير الشعب . واستنكرن سياسة الحرب والاحتلال وسفك الدماء ، والحرب الاميركية في الفيتنام . وطالبن بحقن الدماء واحلال السلام العادل . وفي نهاية الاحتفال قدم فرقة من الاولاد بعض المقطوعات الفنية . هذا والمعرض يفتح بعد ظهر كل يوم لمدة اسبوع حيث يقوم بزيارته العشرات الذين يشترون من معروضاته الجميلة .

الوصول الى اتفاق مبدئي في الاردن

اشارت الانباء الى انه تم مؤخرا ، في عمان ، التوصل الى اتفاق مبدئي يمكن الفدائيين من حرية العمل التام ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية ، وذلك في اعقاب توسط اللجنة الرباعية التي تشكلت في مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في ليبيا .

وقد ذكرت بيروت ان الاتفاق يستند على نقطتين اساسيتين :

- اعطاء المنظمات الفدائية في الاردن حرية العمل التام .
- احترام سيادة الملك حسين وحكومته في الاردن .

وقد طلبت منظمات الفدائيين من الدول العربية — مصر ، ليبيا ، السودان ، الجزائر — التوقيع على تعهد بالمحافظة على هذا الاتفاق .